تودك مادامت هدايا ك جمة
ونعطيك حبا ما بغيت لخارقدي
فان قل مال المرء مالت بوجهها
الي ذي يسار ثم حالت عن العهد
اذا ما دات في مجلس من تخالـه
غنيا حبته بالمحبة والود
وغنت له واستقبلته بيسوها
وقالت له ما تشتهي كله عندي
فيمتلي المغرور عند مقالها
سماعا يري ان المقالة من جدي
وان حان وقت الانصراف تحازنت
لفرقته حتى تقوم على وعدي
وتعدو اليه بعد ذلك رسلها
تسايله ما كان حالك من بعدي
ويا ليت شعري كيف انت فانني
رعيت نجوم الليل والدمع في خدي
ولا يجد المغرور من دفع وجدها
سرورا بتعجيل المجي على وعدي
فاني جاء عنقته وقبلت بيديه وابدت فرحة قل ما تجدي

وتخدمه عمدا فان قال انني
ليحزنني ان تتعبي هكذا عندي
تقول فهذا البيت بيتي وانما
اومل ان تبتاعني في الهوى وحدي
وتقصد لا من حاجة لقضايها
ولكن لتعجيل الهدية في القصد
فمن بين خلخال بصايغ ودملج
ومن خاتم يهدي اليها ومن عقد
ومن ثوب بخز مصمت ومعبق
ومن ملحم اوشي او ثوب من برد
وبالكد من مسك ذكي وعنبر
وعود وكافور نقي ومن ند
فذا فعلها حتى اذا عاد مفلسا
رمته وابدت جانب الهجر والصد
فقولوا لمن يهوي القينات تفهموا
مقالي فاني قد نصحت لكم وحدي
وحكى ابو العباس المبرد قال دخلت يوما على عبد الملك بن
نصر بن منصور بن بشار فرايته جالسا في بستان في داره
على سرير من العاج بدرابزين مفصلا بالابنوس فوقه فرش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)